أعرب عن استعداده لبحث كل الخيارات الممكنة من أجل فرض الاستقرار

# مجلس الأمن يقرع الأجراس: إفريقيا الوسطى على شفا الانهيار

■ «الإفريقي» مدد لقوات «ميكو باكس» ويعمل على مضاعفة عددها إلى 3600 جندي

أحد مسلحي «سيليكا» وسط العاصمة كنشاسا

نيويورك - «وكالات»: قال مجلس الأمن الدولي إن جمهورية افريقيا الوسطى على شفا الانهيار وإنها تمثل «تهديدا خطيرا» للمنطقة معربا عن «استعداده لبحث كل الخيارات الممكنة من أجل فرض الاستقرار» في البلاد والمساعدة في تمويل ودعم قوة للاتحاد الأفريقي لحفظ السلام.

وتسود الفوضى البلد -الذي كان مستعمرة لفرنسا- منذ أن استولى متمردو «سيليكا» على السلطة من الرئيس فرانسوا بوزيزي قبل أربعة أشهر مما أثار أزمة إنسانية باحد أفقر دول العالم.

وقال مجلس الأمن الدولي في بيان بعد اجتماعه يوم الأربعاء إنه مستعد «لدراسة جميع الخيارات المحتملة لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى «معبرا عن القلق العميق للانهيار الكامل للأمن والنظام وغياب سيادة القانون».

وأضاف المجلس أن الدول الأعضاء «أكدت أن الصراع المسلح والأزمة يشكلان تهديدا خطيرا لاستقرار البلاد والمنطقة» كما نددت «بحصول عمليات خرق عديدة لحقوق الإنسان خصوصا من قبل عناصر سيليكا» في إشارة إلى اتهامات بعمليات قتل واغتصاب وتجنيد أطفال.

ووجه المجلس «نداء عاجلا» إلى المانحين من أجل تمويل المساعدات الإنسانية بشكل أفضل. وقال إن المسؤولين عن التجاوزات «سيتحملون المسؤولية على الصعيدين الوطني والدولي».

وأشاد المجلس بقرار الاتحاد الأفريقي تشكيل بعثة دولية لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى «للمساهمة بشكل كبير» في استقرار البلاد. ورغم ذلك اعتبر الممثل الخاص للأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى بابكر غايي أن «عدد أفراد هذه القوة غير كاف إذا أردنا أن نسيطر على الأرض والاتحاد الأفريقي طلب دعما ماليا ولوجستيا وفنيا. أوصينا المجلس بأن يقدم هذا الدعم». ومدد الاتحاد الأفريقي هذا الشهر البعثة التي تعرف باسم «ميكوباكس» مفوضة من الاتحاد لحماية المدنيين والمساعدة في استقرار البلاد. وسيضاعف عدد القوة ثلاث مرات ليبلغ 3600. ولدى القوة تفويض من من الاتحاد الافريقي لحماية المدنيين والمساعدة في استقرار البلاد واستعادة الحكومة.

ويعتزم الاتحاد الافريقي والامم المتحدة ارسال خبراء الى جمهورية افريقيا الوسطى قريبا لتقييم الحاجات الاساسية وقال دبلوماسيون بالمنظمة الدولية انه على اساس تلك التقارير فان مجلس الامن سيصدر قرارا.

■ أموس: 1.6 مليون مواطن في حاجة للمساعدة والدولة تواجه مصيراً قاتماً

وأبلغت فاليري اموس المسؤولة عن العمليات الانسانية بالامم المتحدة المجلس ان جمهورية افريقيا الوسطى تواجه مخاطر بأن تصبح دولة فاشلة.

وقالت ان كل فرد من سكان البلاد البالغ عددهم 4.6 ملايين نسمة نصفهم من الاطفال تاثر بالازمة.

واضافت ان حوالي 1.6 مليون منهم في حاجة ماسة للمساعدة وان اكثر من 206 آلاف نزحوا داخل البلاد بينما فر حوالي 60 الفا الى دول مجاورة.

وعلى الصعيد السياسي طالب أعضاء مجلس الامن بـ«تحقيق تقدم سريع» بشان تطبيق الاتفاقات الانتقالية وتنظيم «انتخابات شفافة ونزيهة».

# مالي: الحكومة تعلن نتائج الانتخابات الرئاسية... رسمياً

باماكو - «وكالات»: قالت الحكومة المالية امس ان ابراهيم بوبكر كيتا فاز في جولة الاعادة من انتخابات الرئاسة وحصل على 77.61 في المئة من الاصوات وهو ما يمنحه تفويضا قويا لاجراء اصلاحات جذرية في الدولة التي مزقتها الحرب في غرب أفريقيا.

وتمثل الانتخابات التي جرت يوم الاحد عودة الى الحكم الديمقراطي بعد انقلاب عسكري في مارس 2012 دفع الدولة نحو اضطرابات وسمح لمتمردين اسلاميين بالسيطرة على شمال مالي الصحراوي. وأدى تدخل عسكري بقيادة فرنسا في يناير الى تحرير هذه المنطقة.

وقال كيتا رئيس الوزراء السابق الذي اعترف منافسه صميلة سيسيه بالهزيمة يوم الاثنين ان في مقدمة اولوياته اقامة سلام دائم في شمال مالي مع متمردين انفصاليين من الطوارق. كما تعهد بالقضاء على الفساد المتفشي وتنشيط الاقتصاد المتداعي.

وقال الجنرال موسا سينكو كوليبالي وزير ادارة الاراضي ان الاقبال على الانتخابات التي جرت يوم الاحد انخفض قليلا الى 45.78 في المئة من المستوى القياسي الذي بلغ 49 في المئة وسجل في الجولة الاولى التي جرت يوم 28 يوليو.

في المرحلة الأخيرة من محاكمته

# مسرب وثائق «ويكيليكس» يعتذر لفضحه أسراراً عسكرية وسياسية

برادلي مانينغ

فورت ميد -ماريلاند - «وكالات»: أبلغ الجندي الامريكي برادلي مانينغ محكمة عسكرية يوم الاربعاء انه يشعر بالاسف لتقديمه ملفات عسكرية وأسرار دبلوماسية الى موقع ويكيليكس قبل ثلاث سنوات في أكبر تسريب لبيانات سرية في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال مانينغ في المرحلة الاخيرة من محاكمته العسكرية في فورت ميد بولاية ماريلاند «انا اسف ان افعالي اضرت بإناس. انا اسف انها اضرت بالولايات المتحدة... انا اسف للعواقب غير المقصودة لافعالي. الاعوام الثلاثة الماضية كانت تجربة تعلمت منها.»

وتحدث مانينغ بهدوء وبلهجة غير متحدية في أول تعليقات علنية مطولة منذ فبراير.

ويواجه مانينغ حكما بالسجن لفترة تصل إلى 90 عاما عن تقديم أكثر من 700 ألف وثيقة وتسجيل مصور لمعارك وبرقيات دبلوماسية الى ويكيليكس واضعا موقع الانترنت المدافع عن الشفافية ومؤسسه جوليان اسانج في عناوين الاخبار العالمية.

ويسعى محاموه الى حكم أخف مستشهدين بشهادات لحوالي 12 شاهدا لاقناع القاضي الكولونيل دينيس ليند بان قادة مباشرين لموكلهم تجاهلوا علامات على مشاكل نفسية.

وقال اختصاصي نفساني بالجيش في شهادته اثناء المحاكمة إن مانينغ -وهو مثلي- شعر بعزلة لانه كان يصارع هويته الجنسية.

وأبلغ مانينغ الذي كان يرتدي زيه العسكري الرسمي المحكمة «إدرك انني يجب ان أدفع ثمن قراراتي... اريد ان اكون شخصا افضل وان التحق بالجامعة واحصل على درجة علمية.»

وفي الثلاثين من يوليو ادين مانينغ بعشرين تهمة بما في ذلك التجسس والسرقة. لكنه بريء من التهمة الاكثر خطورة وهي مساعدة العدو وعقوبتها الاعدام. وقال متحدث عسكري ان من المرجح ان يصدر القاضي الحكم على مانينغ الاسبوع القادم على أقرب تقدير.

# زيارة ضريح ياسوكوني يشعل فتيل الأزمة بين بكين وطوكيو

بكين - «وكالات»: قالت وزارة الخارجية الصينية ان الصين استدعت سفير اليابان أمس لتقديم شكوى شديدة اللهجة بعد ان زار وزيران من الحكومة اليابانية علانية ضريح ياسوكوني في طوكيو لقتلى الحرب.

وقالت الوزارة في بيان ان زيارة ضريح ياسوكوني «تؤذي بشدة مشاعر الناس في الصين والدول الاسيوية الاخرى التي كانت ضحية للحرب.»

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي قد ارسل امس هدية تقليدية الى ضريح ياسوكوني الذي يخلد قتلى الحرب اليابانيين لكنه لم يزر الضريح بنفسه في مسعى لتفادي تصعيد التوترات مع جيران اسيويين.

وقال كويتشي هاجيودا وهو مسؤول كبير بالحزب الديمقراطي الحر الحاكم للصحافيين ان أبي ارسل الهدية بصفته زعيم للحزب الحاكم تقديرا لقتلى الحرب وللتعبير عن إعتذاره عن عدم الذهاب بنفسه.

وكانت زيارات سابقة لزعماء يابانيين الى الضريح الواقع في وسط طوكيو قد اثارت غضب الصين وكوريا الجنوبية اللتين عانتا اثناء الاحتلال الياباني لهما في الحرب العالمية الثانية.

ومن بين قتلى الحرب الذين يخلدهم الضريح قادة عسكريون يابانيون ادانتهم محكمة للحلفاء بارتكاب جرائم حرب. وقالت الصين الاسبوع الماضي ان زيارات الزعماء السياسيين اليابانيين الى الضريح غير مقبولة بأي شكل.

# الهند تجري مناورات عسكرية مع سنغافورة .. وسينغ يهاجم حكومة إسلام أباد

نيودلهي - «كونا»: اعلنت وزارة الدفاع الهندية امس ان الهند وسنغافورة ستجريان مناورات عسكرية مشتركة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وقال وزير الدفاع الهندي ايه كيه انتوني في بيان ان البلدين وقعتا اتفاقية ثنائية تدعو الى التعاون المشترك بين الجيشين الهندي والسنغافوري حتى اغسطس 2018.

واضاف ان هناك تفاعلات وتبادلات مشتركة مازلت مستمر بين القوات المسلحة الهندية والسنغافورية في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك مجالات التدريب والمناورات

وعلى صعيد منفصل اكد رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ امس ان العلاقات مع باكستان لن تتحسن الا في حال عدم سماح حكومتها باستخدام اراضيها والأراضي الواقعة تحت سيطرتها في أي نشاط مناهض للهند.

ووصف سينغ في كلمة القاها بمناسبة عيد الاستقلال الـ67 مقتل خمسة جنود في الاونة الاخيرة على خط المراقبة مع باكستان بـ«الهجوم الغادر».

وتراجعت العلاقات بين الهند وباكستان الى مستوى متدن بعد مقتل خمسة جنود هنود في السادس من اغسطس بالقرب من خط المراقبة الحدودي الذي يفصل الشطرين الباكستاني والهندي من اقليم كشمير.

واتهمت الهند الجيش الباكستاني بقتل الجنود فيما نفت باكستان بشدة مسؤوليتها عن الحادث.

بتهمة القيام بهجمات مسلحة في شينغيانغ

# الصين: أحكام بالإعدام على مسلمين من الإيغور ... وقدير تتدد

ربيعة قدير

عواصم - «وكالات»: تندد الناشطة السياسية الإيغورية ربيعة قدير بأحكام بالإعدام والحبس على مسلمين من أقلية الإيغور بتهمة القيام بهجمات مسلحة في إقليم شنغيانغ المضطرب غربي الصين.

ووصفت قدير -زعيمة «مؤتمر الإيغور العالمي» في المنفى- أحكام القضاء الصيني على مسلمي الإيغور بأنها «صدرت بدوافع سياسية». حيث حكم بالإعدام على اثنين، وبالسجن بين تسعة أعوام والمؤبد على ثلاثة آخرين.

وقالت قدير -في بيان أرسلته إلى وكالة الصحافة الفرنسية- إن الأحكام هي تذكير صارخ من السلطات الصينية بأن المسلمين الإيغور ليسوا سواء مع غيرهم من الصينيين أمام القانون، ولن يتمتعوا بحقوقهم كاملة.

وتعتبر ربيعة قدير أن الأحكام المشددة ضد المسلمين الإيغور تزيد من التوتر في إقليم شنغيانغ غيتي إيميجز وأضاف البيان أن المحاكمة «لم تمض في الإجراءات القانونية السليمة، ولم تقدم أدلة واضحة تدين المشتبه فيهم». وأضاف، «هذه الأحكام ستؤدي فقط إلى مزيد من الاحتقان وغضب المسلمين من بطش السلطات بهم».

وكانت السلطات الصينية اعتقلت 19 مشتبها فيهم بعد اشتباك وقع في أبريل الماضي في مقاطعة كاشغر باتشو، وقتل في الاشتباك 15 شرطيا ومدنيين آخرين، إضافة إلى تسعة من المهاجمين.

ويشهد إقليم شنغيانغ، ذو الأغلبية الإيغورية المسلمة، من حين لآخر صدامات بين السكان الأصليين وعرقية الهان الغالبة في الصين، وتلقي السلطات باللوم على كل ما يجري في الإقليم على مجموعات مسلحة تسعى لاستقلال الإقليم.

وينفي الناشطون الإيغور في منافيهم هذه الاتهامات، ويرجعون أحداث العنف في الإقليم إلى عدم اهتمام بكين بتنمية الإقليم اقتصاديا، والتضييق على الحريات الدينية والثقافية.

وكانت أعنف الصدامات التي شهدها إقليم شنغيانغ في يوليو 2009 بين الإيغور والمستوطنين الهان في عاصمة الإقليم «أورومتشي» وقتل فيها مائتا شخص.

وحسب إحصائيات رسمية فإن 46 في المئة من سكان إقليم شنغيانغ أو ما يعرف تاريخيا بتركستان الشرقية، هم من الإيغور المسلمين الذين ينحدرون من عرقية تركية، و39 في المئة من عرقية الهان التي تشكل أغلبية سكان الصين، وقد اختلت التركيبة السكانية بعد عقود من عمليات توطين الهان في الإقليم المسلم.

## صربيا تغازل كرواتيا بالتعاون لإغلاق ملف الحرب اليوغسلافية

سراييفو - «كونا»: طالب وزير خارجية صربيا ايفان مركيتش امس كرواتيا بسحب الدعوى القضائية التي رفعتها ضد بلاده بتهمة ارتكاب جرائم ابادة ضد المدنيين الكروات في الحرب التي اندلعت في يوغسلافيا السابقة مطلع العقد الاخير من القرن الماضي.

وقال مركيتش في تصريح لوسائل الاعلام الصربية انه يتعين على كرواتيا التراجع عن الدعوى التي رفعتها امام محكمة العدل الدولية وأكد استعداد بلاده للتنازل عن الدعوى المضادة التي اقامتها امام كرواتيا امام نفس المحكمة وبنفس التهم الموجهة لبلاده لتحقيق تسوية مشتركة مع كرواتيا.

وشدد مركيتش على ان كرواتيا كانت اول من بادر الى اتخاذ اجراءات قانونية لإدانة بلاده بإبادة الالاف من الكروات في الحرب التي عقبت انحلال عقد الاتحاد اليوغسلافي السابق.

وبين أن بلاده اضطرت لرفع دعوى مضادة لإدانية كرواتيا عن عمليات القتل الجماعي والتهجير القسري التي ارتكبتها القوات الكرواتية ضد عشرات الآلاف من صرب كرواتيا.

ماماودو باما الملقب بأبوسعد يعتبر مرجعاً روحياً للجماعة

# نيجيريا: الجيش يعلن مصرع نائب قائد «بوكو حرام»

كانو - «وكالات»: قال الجيش النيجيري امس، إنه تمكن من قتل أحد كبار القادة في جماعة «بوكو حرام» الإسلامية المتشددة، في تطور قد يؤدي إلى إضعاف الجماعة التي شنت طوال الأعوام الماضية حملة دموية ضد أهداف حكومية وأخرى مسيحية شمال البلاد.

وبحسب الجيش النيجيري، فإن وحدات عسكرية تمكنت من قتل نائب قائد الجماعة، الذي يدعى مامادو باما، المعروف بلقب «أبو سعد»، كما قتلت معه والده، الذي يعتبر من بين المراجع الروحية للجماعة، في عملية جرت بولاية «بورنو». وقال الجيش في بيان «خلال الهجوم الارهابي لبوكو حرام في الرابع من اغسطس 2013»، قتل الجيش النيجيري «مومودو باما المعروف بابو سعد»، لافتا الى انه الرجل الثاني في الحركة التي يقودها ابو بكر شيكاو.

وكانت الحكومة النيجيرية رصدت مكافأة قدرها 25 مليون نايرا 156 الف دولار، 117 الف يورو لمن يدلي بمعلومات عن مومودو باما. وهجوم بوكو حرام في الرابع من اغسطس على موقع للشرطة ادى الى مقتل 17 متمردا، بحسب الجيش. وقال المتحدث باسم الجيش النيجيري اللفتنانت كولونيل صغير موسى ان باما «كان مكلفا العمليات الارهابية وكان المسؤول الثاني بعد ابو بكر شيكاو» الذي ادرجته واشنطن على قائمة الارهابيين الدوليين. واوضح المتحدث للصحافيين ان «التحقق» من هوية باما «تطلب اكثر من اسبوع».

وشنت بوكو حرام في الفترة الاخيرة هجمات عدة في شمال شرق البلاد على رغم هجوم الجيش الذي يستهدف القضاء على انشطتها العسكرية.

والاثنين، تبنى زعيم بوكو حرام الهجمات الدامية الاخيرة على قوات الامن في شمال شرق نيجيريا في شريط فيديو تلقت فرانس برس نسخة منه.

ويظهر الشريط خصوصا متمردين يطلقون النار على جنود، مزودين اسلحة ثقيلة وضعت على شاحنات.

وتضم بوكو حرام اجنحة عدة يتزعم شيكاو الاكثر تشددا بينها. وترفض الجماعة اي حوار مع الحكومة وتؤكد انها تقاتل سعيا الى اقامة دولة اسلامية في شمال نيجيريا. واسفرت هجمات بوكو حرام والحملة العسكرية التي شنها الجيش عليها عن 3600 قتيل منذ العام 2009، وفق منظمة هيومن رايتس ووتش.

وكانت «بوكو حرام» قد نفذت منذ عام 2009 موجة من الهجمات على أهداف مختلفة في البلاد، وعمدت إلى تفجير الكثير من المستشفيات والكنائس. كما استهدفت المدارس في العديد من الولايات.

وتتهم القوى الأمنية النيجيرية الجماعة بالتخطيط لإقامة الجهاد المسلح في نيجيريا، وتجميع الأسلحة، بما في ذلك المتفجرات والقنابل اليدوية، وشراء الأراضي لاستخدامها في التدريب شبه العسكري.

وتسببت الحملة الأمنية على أعضاء الجماعة، بفتح خط للاتصال بين «بوكو حرام» وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ووفقا لمسؤولين أمريكيين، فإن المجموعة عقدت شراكة مع تنظيم القاعدة واستفادت من خبراته في العمليات الانتحارية المتطورة.

## باكستان: 6 قتلى خلال عملية أمنية في كراتشي

إسلام أباد - «كونا»: قتل ثلاثة من عناصر الشرطة وثلاثة مسلحين في عملية امنية اطلقت في مدينة كراتشي جنوب غرب باكستان امس.

وأوضحت مصادر الشرطة الباكستانية في مدينة كراتشي في تصريحات للصحافيين انها شنت عملية لتعقب مسلحين في منطقة غلشان اقبال في المدينة واسفرت عن مقتل ثلاثة من عناصرها واصابة اثنين اخرين بجروح.

وأضافت ان العملية اسفرت عن مقتل ثلاثة مسلحين ومصادرة كميات كبيرة من الذخائر التي عثر عليها في أحد مخابئ المسلحين.

وأشارت الى ان اكثر من 300 من عناصر الشرطة يشاركون في العملية الامنية المذكورة والتي تهدف الى اعتقال المتورطين في ارتكاب اعمال اجرامية ويحتمون في ضواحي المدينة